

للالام المتحدة، التي سيتحدث فيها غداً، في جنيف، قراراً جماعياً وشاملاً يسهم في حل القضية الفلسطينية. وأعلن عرفات، لدى وصوله الى ابو ظبي، ان هناك مشروعات قرارات عدة تتبناها الدول العربية وتجري حولها مشاورات مع وفود دول عدم الانحياز، والوفود الاخرى، وان لجنة الامم المتحدة الخاصة بحقوق الشعب الفلسطيني تجري، حالياً، مع عدد آخر من اللجان، تحركاً نشطاً من اجل الخروج بقرار دولي يدعم القضية الفلسطينية، من طريق الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام. على صعيد آخر، ذكر مستشار رئيس اللجنة، بسام ابو شريف، ان عرفات سيعلن، غداً، في الجمعية العامة اعترافه باسرائيل ضمن حدود ١٩٦٧ (القبس، ١٢/١٣/١٩٨٨).

• استشهد مواطن فلسطيني، من بلدة رنتيس، وجرح عشرات في اماكن مختلفة خلال الاشتباكات التي عمّت مناطق الارض المحتلة، كافة، بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية. وقالت مصادر اسرائيلية ان ثلاثين ألف جندي اسرائيلي، أي ثلث القوات العاملة، موجودون، الآن، في قطاع غزة والضفة الفلسطينية، لقمع الانتفاضة التي تتواصل من حيّ الى حيّ، ومن قرية الى قرية، ومن منزل الى منزل. وذكر مصدر فلسطيني انه لا توجد، تقريباً، عائلة فلسطينية واحدة نجت من أساليب القمع الاسرائيلية. وأعلن ان الاحتفال بعيد الميلاد، في بيت لحم، سيقصر، هذه السنة، على الحد الأدنى، فلا يزيد على اداء الشعائر الدينية البحتة. وقد فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مناطق واسعة في الارض المحتلة، وكذلك على قرى المثلث الفلسطيني، المحتل منذ العام ١٩٤٨ (الدستور، ١٢/١٣/١٩٨٨).

• قال عضو الكنيست الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في مؤتمر صحافي عقد في القدس بتوجيه من رئيس الحكومة الاسرائيلية للرد المسبق على خطاب زعيم م.ت.ف. ياسر عرفات في الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف، «ان العالم اجمع يتأثر بما يقوله عرفات، لكن الناس يتجاهلون استراتيجية م.ت.ف. الشاملة الهادفة الى القضاء على دولة اسرائيل؛ وأستناداً الى هذا، فان تصريحات عرفات الاخيرة جاءت لتخدم هذه الاستراتيجية» (معاريف، ١٢/١٣/١٩٨٨). وقال مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية لشؤون الارهاب، يغال كرموت، في مؤتمر صحافي عقد للرد على خطاب عرفات في جنيف:

الاسرائيلية، الامر الذي كان سيؤدي، بالضرورة، الى صيغة متصلة لا يمكن التوصل اليها دون التطرق الى مضمون اقوال عرفات (هآرتس، ١٢/١٢/١٩٨٨).

• دعت ادارة المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط، م.ت.ف. الى عدم الاكتفاء بالايضاحات التي قدمت في ستوكهولم وايجاد طريق للاعلان، بشكل صريح وغير قابل للتأويل، عن استعدادها للاعتراف بحق وجود اسرائيل ونبذ الارهاب. كذلك طالبت ادارة المركز حكومة اسرائيل بأن تعلن انها، في حال قبول م.ت.ف. بهذه الشروط، ستكون مستعدة للدخول معها في مفاوضات للسلام (دافار، ١٢/١٢/١٩٨٨).

• بلغ عدد اليهود الذين سمح لهم بالخروج من الاتحاد السوفياتي هذا العام حوالي ٢٠ ألف شخص. ممّا يزيد على مئة بالمئة، مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي. ويقدر الخبراء، انه، على ارضية التسهيلات في اعطاء تأشيرات الخروج من الاتحاد السوفياتي، سوف يزيد عدد اليهود الذين يسمح لهم بالخروج في العام ١٩٨٩ بحوالي ٢٠ ألف شخص. وقال رئيس دائرة الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية، اوري غوردون، انه خرج من الاتحاد السوفياتي، في تشرين الثاني (نوفمبر)، ٢١٥٤ يهودياً، وصل منهم الى اسرائيل سبعون شخصاً فقط، وتساقط ٩٦ بالمئة. وقالت رئيسة الرابطة الاسرائيلية لايقاف النزوح، ريتا بريثال، في تقرير شامل اعد وسوف يقدم الى رئيس الحكومة الاسرائيلية فور اقامة الحكومة الجديدة، ان العام ١٩٨٨ كان عام ذروة النزوح من اسرائيل. فقد بلغ عدد النازحين ٢١ ألفاً، مقابل ١٧ ألفاً نزحوا في العام الماضي (هآرتس، ١٢/١٢/١٩٨٨).

١٩٨٨/١٢/١٢

• وصل رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، الى ابو ظبي، صباح اليوم، قادماً من الرياض (وفا، ١٢/١٢/١٩٨٨)، واجتمع مع رئيس دولة الامارات العربية، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. وأجري، خلال الاجتماع، بحث في آخر تطورات الوضع، فلسطينياً وعربياً ودولياً (المصدر نفسه، ١٢/١٢/١٩٨٨). ثم انتقل عرفات الى بغداد، واجتمع مع الرئيس صدام حسين، بحضور وزير الخارجية العراقية، طارق عزيز (المصدر نفسه).

• قال رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، انه يأمل في ان تتبنى الجمعية العامة